تقسم الفتيات إلى٣مجموعات:
كل مجموعة ٦فتيات مثلاً..
المجموعة الأولى (مجموعة ياحيّ) ولهم منشدة تتقدم في بعض الأبيات لوحدها.
المجموعة الثانية (مجموعة لالا تقل) ولهم منشدة تتقدم في بعض الأبيات لوحدها.
المجموعة الثالثة (مجموعة يا رسول الله) ولهم منشدة تتقدم في بعض الأبيات لوحدها.

*****

البداية..تتقدم ( ) وتُلقي الثلاث الأبيات الأولى إلقاءاً..

يا حَّيِ مَنْ قدموا من الوجهاءِ*أنتم بدور الليلة الليلاءِ
ساداتنا الوهج المنير وهذه *أنواركن تضيئ في الأجواءِ
بوركتم ساداتنا لحضوركم*فلكم من الرحمنِ خيرُ جزاءِ
****
بعد أن تنهي من الإلقاء يخرج المجموعة الأولى من الخلف ينشدن المقطوعة الأولى كاملة..!

يا حَّيِ مَنْ قدموا من الوجهاءِ*أنتم بدور الليلة الليلاءِ
ساداتنا الوهج المنير وهذه *أنواركن تضيئ في الأجواءِ
بوركتم ساداتنا لحضوركم*فلكم من الرحمنِ خيرُ جزاءِ
اليوم نروي سيرةً لجمالها ..*يخبوا ضياء البدر كالأنواءِ
هي صفحةٌ وسطورها بصدورنا*نتلوها بالإصباح والإمساءِ
تخرج( )وتكمل الإنشاد..
هي أمةٌ كانت ولا زالتْ على..*عهدِ الهدى والشِرعة الغرَّاءِ
وستعلمون إذا القصائد أنشدت*واللحن يسمو عالي الأصداء
أنَا بملحمةِ النبوة نرتقي ..* طُهراً يباري نجمة الجوزاءِ
تلك الرسالة نبضها بقلوبنا..* فلكم جلت من غمةٍ دهماءِ
تلك الرسالة رحمةٌ للعالمين*لتقيم ركن العدلِ للأحياءِ
تلك الرسالة أُنزلت لمحمدٍ*بالنطقِ والبرهان لا الإيماءِ
فمضى يزفّ بشارة وضاءةً*بالحق تضوي عتمة الظلماءِ
ينشد الفتيات معها..
قرشي مكة صادعٌ بشعابها*يدعوا لدين الله ذي النعماءِ
والمشركون برجلهم وركابهم*جاسوا عنادا ساحة الغبراءِ
وصموا الصدوق بأنه متخاذل*لشريعةٍ الأوثان في الصحراءِ
قال السفيه: جنونه مستمكن*بل ساحرٌ يأوي إلى الضعفاءِ

**

تخرج المجموعة الثانية من الخلف..وينشدن..

لا..لا تـقـلْ هـذا فـإنَّ عتوَّكم*أفناه صبر المسلم الوضاءِ
فمحمدٌ للدين أبلى روحه*عانى بدين الله أقسى بلاءِ
رامَ الهجير وغربةً مخنوقة*عن مكةٍ وجبالها العلياءِ
يصحبه خلٌ صادقٌ بإيمانه*من سادة الأخيار والعقلاءِ

ينشد الفتيات معها..

صديق أمتنا وخلّ رسولنا*أنعم بها من صحبةٍ وإخاءِ
أنعم بهم من قدوةٍ لدعاتنا*لم يُثنهم صــدٌ من الجهلاءِ
فروا بدين الله عن أعداءه*من ناصبوا الحقّ بشرَّ عداءِ

تخرج( )وتكمل الإنشاد..

غذوا المسير بخيفةً وتوجسٍ*الأرض تغبطهم وكل سماءِ
والشوق يأسرهم لمكة خافقا*والقلب يحنوا لضمة الأبناءِ
ومراتعا نشأوا على أترابها*لعبوا برمل ثراها والحصباءِ
أنّ الثرى لرحيلهم متسخطا * فهوى بوجه سراقة بدهاءِ
أخفى خطاهم ثائرا بغباره* قدم الأحبة روعتي وضيائي
لجأ الحبيب وخلّة بسلامةٍ*في غار ثورٍ ملجأ العظماءِ
أسراقة هذي البشارة فانتظر* عرشا لكسرى نحوزه بزهاءِ

ينشد الفتيات معها..

صلى عليك الله يانور الورى* أعجزتهم بالقول والإيحاءِ
******

(ثم تخرج المجموعة الثالثة من الخلف يرددن)

يارسول الله يارسول الله يارسول الله

تتقدم ( )

يارسول الله أسمع خطوهم* قدمواعلينا فاستمع لندائي
فأجابه المختار يُسكن روعه*الله معنا صارف الضراءِ
لا لا تخف فالله ثالثنا هنا * وملاذنا في الكرب والسراءِ
إيه يا صديق يا خلّ الرسول* أنعم بروحك ناصراً بوفاءِ..!
ومهاجراً ردف النبي وصاحبا*تطوون تُرب الأرض بالبيداءِ
يا أرض طيبة اسعدي واستبشري* سيعيش فيكِ محمداً بهناءِ
يشدوا الشبيبة بالمراتع والربى* يستقبلون نبينا بقصيدةِ وحداءِ

*****

ينشد الفتيات معها..

طلع البدر علينا من ثنيات الوداع
طلع البدر علينا من ثنيات الوداعِ◌ِ◌ِ◌ِ

**

تلك القصيدة خلدت بقلوبنا* لحن الخلود لعصبة الشعراءِ
تلك القصيدة خلدت بقلوبنا * أسمى المعاني لقصةً النبلاءِ
هي قصة الإخلاص والحب الذي*جعل الصحابة صفوة النجباءِ
ألا يناموا وإن تكاثر خصمهم* وهبوا النفوس لأحمدٍ بفداءِ
وصليل حنجرة الجهادة رواية*نحفظها في التاريخ للجبناءِ
إنا بعون الله جند محمدٍ* لن نستكين لرجفة الرجـــفاءِ
في كلِّ قارعةٍ،وكلِّ تحرضٍ *من زمرة الأعداء والبُلهاءِ

**

والنصر معنا مااجتمعنا أمةً*بأخوةٍ وتـعـاونٍ ونـقاءِ
وأنتم الأعلون نقرأها هدى*بل رفعةُ لمدارج العلياءِ

الجذع ..مشهد انشادي..
تدخل طفلتين من آخرالمسرح وهن يتحدثن:
١ـ أسمعتِ ماذا قالوا عنه..؟!
٢ـ نعم..وغضبت جداً..منهم..
١ـ إنهم لايعرفونه ولايعرفون شمائله..
٢ـ نعم فلو كانوا يعرفونه ماسخروا منه..
١ـ وماذا نفعل نحن لندافع عنه..
٢ـ لاأدري..لكننا سنبحث عن طريقة لندافع بها عنه..
١ـ ولكننا صغار..
٢ـ ولوكن صغارا..أليست النارمبدأها الشرر..!؟

تنفتح الستارة:وجذع يقف بالوسط:
تدور الصغيرتين حوله..وينشدن:
وبكى الجذع حنينا*يُسمع الكون أنينا
هدني شوق لأحمد*فانبرِ قلبي حزينا
إيه ياجذع سمعنا*قصةً فيك سنينا
مع نبي ورسولٍ*جاء بالحق مبينا
**
يقفن ..لتنشد بقية الأبيات .....
خالج القلب هواهُ*إذ قرأنا لارأينا
لاتلمنا في هواه* من هداه اغتذينا
حبه أنفاس روحٍ*نبضةٌ تخفق فينا
فدوةٌ نحن لأحمدٍ*نفتدي طه الأمينا
نصرة نحن لأحمد*من كيود الحاقدينا
يانبي الله عذراً*إذ رماك الهازئينا
ذائدون عن جنابك* ردعنايأتي مكينا
جاهلوا القرن تباً*من طغاة حاسدينا
ردنا يأتي عظيماً*تألمون منه حينا
أنتم والبقر تثغوا * من سهام القاطعينا
مكة تصدع جهراً*كلنا نفدي نبينا
لانزيد الحمق فلساً*من جيوب المسلمينَ
لو تضورنا بجوعٍ*والبديل لنا ثمينا
كلنا نفديك أحمدً*ياحبيب المؤمنينَ
**

الجذع:كلنا نفديك أحمد ياحبيب المؤمنينا..
ثم يتقدم الجذع:ويقول:ياأمة محمد..أبشروا فإن الله تعالى قال:(إنا كفيناك المستهزئين)..ترددها ثلاثا..!
ياأمة محمد..الله كافٍ عبده..فقد وصفه المشركون مع بداية الدعوة بالسحر والجنون،وخذله الأصدقاءوالمقربون،فنصره الله وآزره..!
تقول لها احدى الصغيرتين:ولكن أيها الجذع مشركوا زماننا هذا وصفوه بأبشع الصفات،ورسموه بأحقر الشخصيات..!
الجذع:وهذا امتحان الله لكم ياأمة محمد..أتنصرونه،وتؤازرونه،وتدافعوا عنه بماأوتيتم،أم تتخاذلون عنه.

تقول الصغيرة الأخرى:بل سندافع عنه أيها الجذع وننصره.
الجذع:وبقدر دفاعكم عن نبيكم،يتضح مدى حبكم له.
الصغيرتين:أرواحنا وأموالنا لرسول الله فداء.
الجذع:ليست المحبة هذا فحسب..
الصغيرتين:كيف ذلك..
الجذع:المحبة ياأمة محمد..تكون ،بالإقتداء بسنته صلى الله عليه وسلم،والتزام ما أمر به والابتعاد عن مانهى عنه..المحبة بقراءة سيرته صلى الله عليه وسلم مع أهله وأصحابه واحتذاءها منهجا للحياة..المحبة بالتعريف عن سيرة هذا الرجل العظيم للأمم الأخرى التي جهلته..واتباع سنته صلى الله عليه وسلم بالتعامل معهم..المحبة ليست بالكلام فقط وإنما بالقول والفعل.
احدى الصغيرتين:ولكن أيها الجذع هل نصرتنا له صلى الله عليه وسلم،بالشعر والنثر هي من حبه أيضا..!
الجذع مبتسما:نعم ياحبيبتي..ألم يختص الرسول صلى الله عليه وسلم حسان ابن ثابت شاعراً له ينافح عنه ويناصره،وكان المشركون يألمون كثيراً من شعره القوي.
احدى الصغيرتين:قرأت ذلك في سيرة حسان رضي الله عنه كان يحارب المشركين حرباً نفسية بشعره.
الجذع:نعم..وكان له صلى الله عليه وسلم شعراء مختصين بذلك.
احدى الصغيرتين:ولكننا لن نكتفي بالشعر أليس كذلك..؟!
الجذع:نعم..لاتكتفوا يأمة محمد بهجاء الخاسئين فقط..وإنما بمقاطعتهم أيضا، فلايطيب طعام ولاشراب من يدٍ تتلذذ بالسخرية من الرسول صلى الله عليه وسلم.
******
صوت من الداخل..صوت نبض أوخفق..!
الجذع:ماهذا الصوت..
الصغيرتين..إنه قلب الأمة أيها الجذع يخفق وينبض بالحب للرسول صلى الله عليه وسلم..
يغلق الستار..
******
تخرج فتاة:كأنها قلب الأمة:
يشتد نبضي في خفقه، محبةً ومودةً للرسول صلى الله عليه وسلم،فأسخط من أعداءه وأبكي وأتألم..كيف أهانوه،كيف سخروا من خير الخلق وسيدهم صلى الله عليه وسلم..
ثم تلقي هذه القصيدة إلقاءا:

هُبّي بعطركِ يا أشواق ُوانسكبي*في خافقي الود للهادي هوى النُجبِ
وشعشعي الشوق بالعبْراتِ سائلة*لقيا الحبيب من المولى بلا حُجُبِ
هذا حنين ُنياطي شغفاته انبجستْ*بالسكبِ في مُهج الشريان و العصبِ
يسري على وُرُد ِ الوجدان مقتفيا*خطى البشير سليل المجد والأدبِ
آمنتُ بالله هل فِي الحُبّ شائبة *إنْ سيق لله والمختار في النسبِ
ما وجد الناس إيمان ُ ُ ولاأمِنوا*مُذ غيبوا سُنن الإسلام باللعبِ
واليوم ، ويح أ ُناس اليوم ِ ، قاهرنا*حثالة ُ الشرّ يتهموهُ بالكذبِ
لولا الهوان وجُبْن العُرْب ما ارتُكبتْ*هذي الحماقات ورسمها الخربِ
تالله لو علموا حقا بسيرته*فأنصفوه لقالوا : ذاكَ خلق ُنبي..!
ولكن المسلمون اليوم قد هجروا*هَدْيَ الحبيب ِ فغاصوا في ثرى الكرَبِ
حتامَ ينتبه النوّامُ من وَسَنٍ * كي ما نعودُ إلى الإسلام كالشهبِ ..؟
أيّان نرفع ُ فوق الرّاي رايتنا*بالحق ّ نزأرُ كالآسادِ من غضبِ..؟
متى نؤوبُ إلى الباري لينصرنا*نصرا عزيزا يَردّ ُ العِزّ للعرب ِ..؟

**

يتبعها..نبض الفتيات للنصرة..أناشيد..وقصائد..ونصوص نثرية..

**

ثم التقرير الخاص بالزهرات